تفسير إبن كثير

وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ

قال ابن عباس ، ومجاهد ، وقتادة : المراد بالصلصال هاهنا : التراب اليابس .والظاهر أنه كقوله تعالى : (خلق الإنسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار) [الرحمن : 14 - 15]وعن مجاهد أيضا : الصلصال : المنتن .وتفسيرها بالآية أولىوقوله : (من حمإ مسنون) أي : الصلصال من حمأ ، وهو : الطين . والمسنون : الأملس ، كما قال الشاعرثم خاصرتها إلى القبة الخضراء تمشي في مرمر مسنونأي : أملس صقيل .ولهذا روي عن ابن عباس : أنه قال : هو التراب الرطب . وعن ابن عباس ، ومجاهد ، والضحاك أيضا : أن الحمأ المسنون هو المنتن . وقيل : المراد بالمسنون هاهنا : المصبوب .